

المحور الأول: عموميات حول المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS

أولاً- تعريف المعيار المحاسبي:

يعود أصل كلمة معيار إلى الكلمة اللاتينية -Norme- و التي تستعمل بشكل عام للدلالة على قاعدة يتم الاستناد عليها ونموذج يتم الرجوع إليه عند الحاجة، كما يعرف المعيار حسب [ISO – International Standards Organisation] على أنه: "وثيقة أعدت بإجماع، ومصادق عليها من قبل هيئة معترف بها، تعطى لاستعمالات مشتركة ومتكررة، قواعد أو خطوط عريضة أو مواصفات للأنشطة أو نتائجها لضمان مستوى تنظيم أمثل في سياق معين".

ثانيا- أهمية وضع المعايير المحاسبية الدولية:

تكمن أهمية وضع معايير محاسبية في ضمان تجانس وتوحيد المعلومات المحاسبية وإضفاء المصدقية عليها بغية تحكيم عادل بين مصالح فئات مختلفة والتي هي في الأساس غير متجانسة وذلك من خلال:

- تحديد وقياس الأحداث المالية للمؤسسة؛
 - توصيل نتائج القياس إلى مستخدمي القوائم المالية؛
 - تحديد الطريقة المناسبة للقياس؛
 - اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب؛
- ولذلك فإن غياب المعايير المحاسبية سوف يؤدي حتما إلى:
- استخدام طرق محاسبية قد تكون غير سليمة؛
 - اختلاف الأسس التي تحدد وتعالج العمليات والأحداث المحاسبية للمؤسسة؛
 - صعوبة اتخاذ قرار داخلي أو خارجي من قبل المستفيدين والمعنيين.

ثالثا- ملخص المعايير المحاسبية الدولية:

إن محاولات وضع معايير على المستوى الدولي قد بدأت مع بدايات القرن الحالي حيث عقد المؤتمر المحاسبي الأول عام 1904 في سانت لويس في الولايات المتحدة برعاية إتحاد المحاسبين القانونيين، وكان محور المؤتمر يدور حول إمكانية توحيد القوانين المحاسبية بين الدول.

أما المؤتمر المحاسبي الدولي الثالث فقد عقد في نيويورك حيث قدمت فيه ثلاث أبحاث رئيسية هي: الاستهلاك المستمر، الاستهلاك وإعادة التقويم، السنة التجارية أو الطبيعية. وتوالى انعقاد هذه المؤتمرات كل خمس سنوات مرة. وقد أسفرت هذه المؤتمرات التي كانت نتيجة للضغوط المتزايدة من مستخدمي القوائم المالية من مساهمين ومستثمرين ودائنين ونقابات واتحادات تجارية ومنظمات دولية وأجهزه حكومية عن تشكيل عدة منظمات استهدفت وضع المعايير الدولية وتهيئة المناخ اللازم لتطبيق هذه المعايير. وتبين الجداول في المرفقات، أهم المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن كل من لجنة ومجلس المعايير المحاسبية الدولية.